تدخلوا عليهم وهذا الحديث اسناده على شرط الصحيحين من هذا الوجه ولم يخرجوه وإنما أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس بن عياض عن أبي ضمرة عن عبيد ا بن عمر عن نافع عن ابن عمر به قال البخاري وتابعه أسامة عن عبيد ا ورواه مسلم من حديث شعيب بن اسحاق عن عبيد ا عن نافع به وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد ا بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال لما مر النبي A بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها وكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما فعقروها فاخذتهم صيحة أهمد ا من تحت أديم السماء منهم إلا رجلا واحدا كان في حرم ا قيل من هو يا رسول ا قال هو ابو رغال فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه اسناده صحيح ولم يخرجوه وقال الامام احمد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي عن اسماعيل بن واسط عن محمد بن أبي كبشة الانماري عن أبيه قال لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول ا A فنودي في الناس الصلاة جامعة قال فأتيت رسول ا A وهو ممسك بعيره وهو يقول ما تدخلون على قوم غضب ا عليهم فناداه رجل نعجب منهم قال أفلا أنبئكم باعجب من ذلك رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان ا لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم شيئا اسناده حسن ولم يخرجوه وقال يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد ا ابن أبي بكر بن حزم عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي او عن العباس بن سعد الشك مني أن رسول ا A حين مر بالحجر ونزلها استقى الناس من بئرها فلما راحوا منها قال رسول ا A للناس لا تشبوا من مائها شيئا ولا تتوضئوا منه للصلاة وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الأبل ولا تأكلوا منه شيئا ولا يخرجن أحد منكم الليلة إلا ومعه صاحب له ففعل الناس ما أمرهم به رسول ا A إلا رجلين من بني ساعدة خرج أحدهما لحاجته وخرج الآخر في طلب بعير له فاما الذي ذهب لحاجته فانه خنق على مذهبه وأما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته الريح حتى القته بجبل طيء فاخبر رسول ا A بذلك فقال ألم انهكم أن يخرج رجل إلا ومعه صاحب له ثم دعا للذي اصيب على مذهبه فشفي وأما الآخر فانه وصل إلى رسول ا A من تبوك وفي رواية زياد عن ابن اسحاق أن طيئا أهدته إلى رسول ا A حين رجع إلى المدينة .

قال ابن اسحاق وقد حدثني عبد ا بن ابي بكر أن العباس بن سهل سمى له الرجلين لكنه استكتمه إياهما فلم يحدثني بهما وقد قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو